

# ذعر في إسرائيل واليونان من التقارب بين تركيا ومصر



الأربعاء 11 فبراير 2026 10:40 م

أفادت وسائل إعلام يونانية بأن إسرائيل تشعر بقلق بالغ إزاء احتمال تشكيل "جبهة مزدوجة" تتمحور حول تركيا ومصر في شرق المتوسط، في ظل تغير موازين القوى.

وأشارت إلى أن أثينا تعيش حالة من الذعر أيضًا جراء هذا الوضع، الذي يضر بإسرائيل.

ونشرت صحيفة "ليبر" اليونانية تحليلًا يكشف أن إسرائيل لا تركز الآن على الصراعات المباشرة فحسب، بل تركز أيضًا على السيناريوهات الاستراتيجية طويلة الأجل التي قد تتكشف في شرق البحر الأبيض المتوسط.

وفي حين يستمر الحصار والهجمات الإسرائيلية في غزة، أشار التقرير إلى تحول محتمل في التوازن الجيوسياسي في المنطقة، لافتًا إلى أن إسرائيل منزعة بشكل خاص من التقارب بين تركيا ومصر.

وأفاد تقرير للصحفي اليوناني سبيروس سيديريس بأن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بينامين نتنياهو الأخيرة بشأن تزايد القدرات العسكرية للجيش المصري قد كشفت عن قلق في تل أبيب ووفقًا للتحليل، فقد تفاقم هذا القلق مع تطبيع العلاقات بين تركيا ومصر.

## تغير موازين القوى في شرق المتوسط

ومن بين العناوين البارزة الأخرى إعادة تفعيل مجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى بين تركيا ومصر.

فقد لوحظ أن الرسائل المشتركة للتعاون بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وعبدالفتاح السيسي أثارت مخاوف في إسرائيل من احتمال تغير موازين القوى في شرق المتوسط.

وكتب سيديريس أن هذه العملية كانت تُنظر إليها في تل أبيب على أنها "نقطة تحول استراتيجية محتملة".

وبحسب الصحفي اليوناني، يشير محللون عسكريون، من بينهم العميد المتقاعد أمير أفيفي من الجيش الإسرائيلي، إلى أن تركيا ومصر تستعدان لاحتمال نشوب صراع متزامن في المنطقة كجيشين منظمين وتُعتبر المناورات البحرية المشتركة الأخيرة دليلًا ملموسًا على هذه الادعاءات.

ورأى التقرير أن هذه المناورات لم تحمل رسالة عسكرية فحسب، بل رسالة قوة إقليمية أيضًا وذكر أن البحرية التركية الحديثة والتقدم السريع في صناعتها الدفاعية، إلى جانب توحيد القوات البرية والبحرية المصرية، تشير إلى "الاستقلال الاستراتيجي" لإسرائيل.

## اليونان تراقب عن كثب التعاون التركي المصري

وأشار تحليل نُشر في صحيفة "ليبر" إلى أن اليونان، مثل إسرائيل، تراقب عن كثب التعاون التركي المصري.

ولفت إلى أن اتفاقًا محتملًا قد يُخلل بالتوازن الذي أرسته أثينا مع إسرائيل وفرنسا فيما يتعلق بالولاية القضائية البحرية، وجعلت قضيتا قبرص والطاقة هذا التقارب أكثر أهمية.

ويختتم التقرير بالإشارة إلى أن قلق نتنياهو لا ينبع فقط من التهديدات العسكرية قصيرة الأجل، بل أيضًا من احتمال فقدان التفوق الاستراتيجي الإقليمي.

وعلق سيديريس قائلاً: "إن سيناريو تشكيل جبهة مزدوجة على طول المحور التركي المصري يثير حالة من الذعر في كل من إسرائيل واليونان. ولذلك، يكتسب الرأي القائل بضرورة الاستعداد لجميع الاحتمالات أهمية متزايدة".

<https://www.haber7.com/dunya/haber/3603076-tel-aviv-ve-atina-panige-kapildi-turkiye-misir-yakinlasmasi-rahatsiz-etti>